اسم المصدر: الجزيرة

التاريخ: 25-02-2009 رقم العدد: 13299 رقم الصفحة: 18 مسلسل: 156 رقم القصاصة: 1

عن الجزيرة

الواجب على الجميع عدم خدش البيئة

سعادة رئيس تحرير صحيفة الجزيرة الأستاذ خالد بن حمد المالك المحترم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. وبعد:

اقرأ دائماً في ثنايا جريدتنا الجزيرة موضوعات عن المحافظة على البيئة والمحافظة على مقدرات الوطن الغالي، فهو واجب وطني علينا جميعاً خاصة شبابنا وشاباتنا لأنها مساهمة وطنية سامية لا بد لنا جميعاً التعاون والتكاتف للمحافظة عليها والتوعية الكاملة المستمرة بكل الوسائل، لأن تلك المقدرات بنية أساسية لنا جميعاً نعتمد عليها بعد الله سبحانه وتعالى، والدولة أعزها الله وفرت لنا ذلك، فعلينا التعاون والمحافظة الدائمة والتوعية المستمرة بجميع الوسائل التقنية الحديثة وبوسائل الإعلام.

يظهر ذلك جلياً عندما نشاهد عماد المستقبل من شبابنا وشاباتنا كيف يحافظ على تلك المقدرات في الشارع والمدرسة والجامعة والحديقة والمتنزه العام وأثناء مزاولته الهواية اليومية الرياضية مثلاً، إذ كثير منا لمس وشاهد في كثير من الشباب وخاصة طلبة وطالبات المدارس إلحاق الضرر بجماليات البيئة في تصرفاتهم، وذلك برمي النفايات والمخلفات والقراطيس والكراتين الفارغة ومخلفات العصائر في الطرق والميادين العامة خاصة بالمتنزهات والرياض البرية، وبمنظر غريب جداً نراه ونعايشه يومياً ونشاهده من أناس يعتبرون أنفسهم مثاليين ونقاداً في مجالسهم الخاصة. فماذا يضيرنا لو وضع كل منا كيس بلاستيك في سيارته ووضع به مخلفات المناديل مثلاً، ومثله أثناء التنزه ووضع به مخلفات رحلته ووضعه بالحاوية وهكذا، لكان ذلك في منتهى الحس والشعور بالمسؤولية والنظافة العامة. حيث الأمر زاد أعباء الجهات ذات العلاقة بالبلديات والمجمعات القروية، وتعود من الغد (حليمة على عادتها القديمة) في رمي المخلفات وإلحاق الضرر بالبيئة. ويضاف إلى هذا الكتابات المؤلمة على جدران المساجد والمدارس والميادين وفي دورات المياه خصوصاً دورات المدارس والمساجد ومحطات الوقود. إننا كآباء نشاهد ونحضر اليوم المفتوح في كل مدرسة، فهل قُدم للطلبة والطالبات وسائل توعوية منها المحافظة على البيئة العامة والأشجار خاصة وفق برنامج معد. يؤلمني وغيري أن نشاهد الكتابات على جدران مدارس جديدة أنفقت عليها الدولة ملايين الريالات وأنشئت بها الصالات الرياضية والتقنية الحديثة، ونشاهد على جدرانها الجميلة الكتابات والرسوم الهادفة.. ثم نجد كلمات لا سوية على أسوارها ونتساءل: هل قام مشرف المدرسة ووكيلها والمدرسون مثلا بتوعية الطلبة وكذلك الطالبات؟ أعتقد التوعية قليلة جداً فيجب استغلال الموقف والمكان للتنبيه والتوعية. عندما دعاني مدير متوسطة الأمير سلطان بن عبدالعزيز بالزلفي لإلقاء الضوء عن اليوم الوطني الخالد ودور المؤسس الباني الملك عبدالعزيز آل سعود -طيب الله ثراه وغفر له- وما قام به أبناؤه البررة من بعده الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد -رحمهم الله- وقائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله- بعد ذلك ناشدت الطلبة والمسؤولين بالمدرسة إلى ضرورة المحافظة على المكتسبات والمباني والحدائق العامة والمحافظة على نباتها وزهورها خاصة المواقع البرية منها لأن هناك متنزهات ورياض برية عزيزة وغالية علينا، متنزهات أبها والطائف والباحة وبرية كروضة السبلة والمتنزه الوطني بالزلفي ومتنزهات الحاجب والغضاء بعنيزة وروضة خريم وروضة التنهات، العوشزية بعنيزة وبحيرة الكسر بالزلفي وغيرها كثير جداً كلنا بحاجة إلى توعية ومحافظة تامة من حيث النظافة العامة وعدم التعرض للغطاء النباتي بتلك الرياض إذ علمنا أن 364 نبتاً مهدداً و9 أنواع من تلك النباتات انقرضت من أراضي المملكة العربية السعودية. وهذا ليس تخرصاً بل عن تقرير د. أنتوني ميلر رئيس قسم دراسات جنوب وغرب آسيا في الحدائق الملكية البريطانية في أدنبرة حسب محاضرة له في جامعة الطائف مؤخراً، لكن المشاهد هو الرعي الجائر بتلك الرياض الوارفة والتصرف الأهوج في قلع تلك الأشجار بحكم مزاولة زراعة البحول الزراعية التي اندثرت وقلت بعد توفر الأراضي الصالحة التي منحتها الدولة مجاناً للمواطنين ووسائل الري الحديثة وفق التقنية الحديثة لزراعة القمح حيث اعتمادها على مياه الأمطار وقد ألحقت الضرر بالموقع كما ألحقه الرعي الجائر. وقد أسهب د. عبداللطيف بن حمود النافع في كتابه (روضة السبلة دراسة في الجغرافيا الحيوية وحماية البيئة) وكلي أمل أن وزارة الزراعة ممثلة بالإدارة العامة للمراعي سوف تنظر بوضع تلك الرياض الغناء بمختلف المناطق والمحافظات دون استثناء. وذلك للمحافظة على الغطاء النباتي وحمايته من الرعي الجائر ومن القلع الجائر للأشجار المعمرة

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 25-02-2009 رقم العـدد: 13299 رقم الصفحة: 18 مسلسـل: 156 رقم القصاصة: 2

للإعداد لزراعـة البعـول، لذلك نؤمل من الجـميع خصوصاً الطلبة والطالبات وأولياء الأمور والمواطنين والمعلمين كل فيما يخصه بعدم خدش البيئة الصالحة في كل مدينة ومحافظة ومركز لتبقى مدننا نظيفة وأشجارها وارفة ورياضها غناء صالحة وعدم قلع أشجارها. أما تصرف كثير من العمالة الوافدة بعدم الاهتمام بالنظافة العامة والبيئة ورمي المخلفات بغير مكانها فالحديث يطول، فكلنا دعاة خير حقيقي للنهضة والرقي والتقدم لوطننا الغالي وبيئة محمية من كل عبث، وهو ما ينشده ملك الإنسانية الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

والله الموفق.

عبدالمحسن بن عبدالله الطريقي
عضو المجلس البلدي بمحافظة الزلفي
ص ب 1514 الرمز البريدي 11932